Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنني لا أجد السبب الثاني مقنعاً، لأن الاقران هم أشد الناس تباغضاً وغيرة، وتحاسداً بخاصة إذا كان لهم هدف واحد، ولذا قال علماء الجرح والتعديل: ان جرح الاقران لا يؤخذ به[1] ثم أن الحور العين في الجنة مطهرات من التباغض والحسد والغيرة حتى ولو كن غير متساويات الأعمار.

ومن صفات الحورالعين الجسدية أنهن «كواعب» قال تعالى: ﴿**إن للمتقين مفازا* حدائق واعنابا* وكواعب اترابا**﴾.[2]

ولم يرد وصف الحور العين بالكواعب في القرآن إلا مرةواحدة في سورة النبأ.

والكاعب من النساء في اللغة مستديرة الثدي، قال ابن منظور: «وكعبت الجارية: . . . نهد ثديها».[3]

قال الراغب: «وامرأة كاعب، تكعب ثدياها».[4]

قال الماوردي: «في الكواعب قولان: (أحدهما) النواهد، قاله ابن عباس (الثاني) العذارى، قاله الضحاك».[5]

قال ابن كثير: «كواعب: أي نواهد، يعنون أن ثديهن نواهد لم يتدلين لأنهن ابكار عرب اتراب».[6]

وذكر القرطبي أن الكاعب هي الناهد[7] وذكر هذا الزمخشري[8] ورجحه أبو السعود.[9]

---

(١)
(٢) النبأ/٣١، ٣٣.
(٣) لسان العرب/ج ١ ص ٧١٩.
(٤) المفردات في غريب القرآن/ص ٤٣٢.
(٥) النكت والعيون/ج ٤ ص ٣٨٦.
(٦) تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٣٨٦.
(٧) انظر الجامع لأحكام القرآن/ج ١٩ ص ١٨٣.
(٨) انظر الكشاف/ج ٤ ص ٢١٠.
(٩) انظر تفسير أبي السعود/ج ٩ ص ٩٢.